

النص الكامل لحديث الرئيس اللبناني لوفد «جمعية الصحافيين الكويتيين» خلال زيارته لبيروت:

# سليمان: أتمنى لأخي سمو الأمير الصحة وطول العمر لأن دوره العربي كبير

الجيش ليس للأنظمة بل للأوطان وتتمنى على الدول العربية الالتفات إلى مطالب شعوبها  
أواكب عملية تأليف الحكومة اللبنانية والمؤشرات طيبة وسأحضر قمة بغداد العربية دعماً للتضامن العربي



أحمد بيهاني يقدم درعاً تكريارياً للرئيس اللبناني ميشال سليمان بحضور أعضاء وفد جمعية الصحافيين

بيروت: أكد الرئيس العماد ميشال سليمان أن «لبنان لم يشعر يوماً بأي تمييز مع الكويت وكل لبنان يكن كل المحبة الكبيرة للقيادة وللشعب الكويتي، الذي شاركنا في الهموم والمحن والأزمات وكان دائماً إلى جانبنا، كما وقفت الكويت إلى جانب لبنان في كل المنذبات الدولية وضوياً إلى الدعم الاقتصادي والمالي المستمر».

ورأى «أن الدور الأهم الذي نستفيد منه من الكويت هو عبر الأمة العربية إذ دأب أمير الكويت على المصالحة والجمع وعلى إنشاء صندوق للاستثمار لمعالجة شأن المواطنين العرب»، وتضمن أن تعود الحالة بين الكويت والعراق الشقيقتين إلى طبيعتها وأن تحل الأمور العالقة، مشدداً على وجوب «اعتماد الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية وتداول السلطة في العالم العربي، على أن تكون الجيوش لا للأنظمة إنما للأوطان».



الرئيس اللبناني ميشال سليمان يتحدثاً للزميل أحمد بيهاني (ماجد الساج)

أجاب: العملية ديموقراطية، ونظراً لما نشاهده من تحركات ولقاءات، نقول أنه حصل تداول للسلطة بشكل ديموقراطي في لبنان، هذا أول أمر نتوقف عنده، لقد حصلت استشارات نيابية كلف على أثرها الرئيس نجيب ميقاتي بتأليف الحكومة، الرئيس المكلف يعكف على مشاوراته ليتم تأليف حكومة تمثل الوطن اللبناني وكل الشرائح بالاتفاق مع رئيس الجمهورية.

سئل: هل من مؤشرات إيجابية حول قرب تشكيل الحكومة؟  
أجاب: المؤشرات طيبة وإيجابية ونحن نسعى، وأنا شخصياً أواكب عملية التأليف باتصالات ولقاءات تجري ووضع كل التسهيلات والإمكانات بنصرف رئيس الحكومة لكي يستطع الوصول إلى تركيبة تشبه لبنان.

قمة التضامن العربي والمصالحة الفلسطينية

سئل: هل يحضر لبنان شيئاً ما بالنسبة للقمة العربية المقبلة في شهر مارس؟  
أجاب: نظراً للمتغيرات التي تحصل في الشارع العربي فإننا نستعد لتحضير شيء ما، والعنوان الأساسي يجب أن يكون التضامن العربي والمصالحة الفلسطينية، هذه العناوين يجب أن يتم التركيز عليها في الاجتماع المقبل، ونأمل أن تكون هدايات كل هذه الاضطرابات في الشارع العربي.

سئل: هل ستحضر قمة بغداد شخصياً؟  
أجاب: طبعاً سأحضر بكل تأكيد إلا إذا حالت ظروف أخرى دون ذلك.

□ ردد الرئيس سليمان أثناء اللقاء أكثر من مرة كلنا واحد.  
□ وقال سليمان هناك شبه كبير بين لبنان والكويت في كل الأمور.  
□ سأل الرئيس سليمان عما إذا كان هناك تغيير في مودع الاحتفالات في ظل تطور الأمور، بعدما تأجلت القمة العربية -اللاتينية-، فأكد له الوفد أن الاحتفالات في موعيدها.

□ تحدث الزميل عدنان الراشد شاكرًا الرئيس سليمان على منح الوفد هذه الفرصة، لكي نقول للبنان قيادة وشعباً من خلال فخامتكم شكراً في مناسبة 50 سنة على استقلال الكويت و20 سنة على التحرير و5 سنوات على تولي صاحب السمو الأمير للحكم، شكراً للبنان الذي وقف مع الكويت وقفة لا تنسى، لأنه في فترة الغزو والتظاهرات، وأيضاً أرى وعياً يتطور لدى الشعوب العربية، فالظاهرات المليونية الكبيرة عندما لا ترتكب شغباً أمنياً فإنها تدل على رقي هذا الشعب، نحن شهدنا تظاهرات واعتصامات كبيرة من على الأمن، طبعاً هناك بعض الاستثناءات التي تحصل في كل عمل كبير، إذ أن هناك بعض الشاذين الذين يخترقون الصفوف ويقومون باعتداءات، وأيضاً نأمل أن يلتزم الشباب المصري بهذه المعايير لكي يبرهنوا على أنهم جديرون بالديموقراطية.

أرى وعياً عربياً يتطور

نتمنى أن تلتفت الدول العربية التي مطالب شعوبها وتؤمن بالإصلاحات وتتعاقد بشكل ديموقراطي مع حرية التعبير والتظاهرات، وأيضاً أرى وعياً يتطور لدى الشعوب العربية، فالظاهرات المليونية الكبيرة عندما لا ترتكب شغباً أمنياً فإنها تدل على رقي هذا الشعب، نحن شهدنا تظاهرات واعتصامات كبيرة من على الأمن، طبعاً هناك بعض الاستثناءات التي تحصل في كل عمل كبير، إذ أن هناك بعض الشاذين الذين يخترقون الصفوف ويقومون باعتداءات، وأيضاً نأمل أن يلتزم الشباب المصري بهذه المعايير لكي يبرهنوا على أنهم جديرون بالديموقراطية.

الحكومة تمثل الوطن اللبناني  
سئل: بالنسبة للشأن الداخلي اللبناني، أين أصبح موضوع تشكيل الحكومة وهل من إشارة في هذا الخصوص؟

المشروع اللبناني ادرك بالأمكنة لاستمرار الحياة الديموقراطية من دون هذه المعادلة.

الجيش للوطن وليس للنظام!

وأيضاً يجب الإنفتاح وتأمين الإصلاحات للأنظمة، لإسيما أنظمة الأحزاب في الدول العربية والقوانين الانتخابية حتى يتسنى لجميع شرائح الشعب المشاركة، وهنا لا يمكنني إلا أن أتوقف عند دور الجيوش في الدول العربية، والتي على دورها ليس إلى جانب النظام أو إلى جانب السلطة بل يجب أن تكون جيوشاً للأوطان، ونحن مررنا بتجربة كبيرة اعتباراً من العام 2005 وقد استطعنا حماية الأمن وتأمين حرية التظاهر وهذا حصل بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري وحصل مرة أخرى أثناء الاعتصام الذي أقيم في وسط بيروت، في المرة الأولى تم تأمين حماية المجلس النيابي وتأمين حرية التظاهر ومنع الاحتكاك بين الجانبين المتظاهرين وحماية الأملاك العامة، وفي المرة الثانية حصل نفس الشيء وتم تأمين وحماية السراي الحكومي ولم يعمد الجيش إلى ممارسة العنف ضد المعتصمين. وهناك أحداث كثيرة تعامل فيها الجيش كجيش للوطن ولجميع الناس، ومؤخراً، وخلال الاحتجاجات التي حصلت بعد تكليف الرئيس نجيب ميقاتي أيضاً تعامل الجيش بمسؤولية عالية وكبيرة رغم تعرض المتظاهرين أحياناً للقوى العسكرية والأمنية.

هذا النوع من التعامل يجب أن يسود الأوطان العربية، لأن معظم الدساتير لا بل جميعها تقرر حرية التعبير وهذه الحرية مشروعة لكل مواطن في أي مكان كان. طبعاً هناك بعض الاستثناءات التي تحصل في كل عمل ملحوظ في دساتير الدول وفي الشرائح الدولية ولكن حرية التعبير ليست العنف والاعتداء على الأمن أو الاعتداء على الآخرين، وأي قرار تأخذ سلطة معينة بمنع التظاهر يجب أن ينظر إليه بمعنى حفظ الأمن وحماية الناس والممتلكات وليس منع التعبير، إذا استطاعت الجيوش حفظ الأمن والممتلكات والمؤسسات والسماح بالتعبير تكون ملتزمة بالدستور الذي هو أعلى شأننا من أي قرار سياسي يتخذه حاكم أو وزير أو مسؤول.

المرام كيف تقراً ما يجري الآن على الساحة العربية بشكل عام؟  
أجاب: الوضع على الساحة العربية يتطلب قراءة عميقة من الحكام، كما قلت عن دور أمير الكويت في تعزيز التضامن العربي، والسذي واكبه بارساء التضامن الاجتماعي عبر إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية العربية كانت هناك مشكلة بأن المواطن العربي لم يأخذ حقه من ثروات العرب ومن امكانات الدول العربية لا على مستوى الدول ولا على مستوى الأفراد، ويجب ان نلتفت إلى هذه التطلعات ويجب على السلطات في البلدان كافة اعتماد الديموقراطية كسبيل وحيد لارساء النظام، والديموقراطية بمعانيها كافة، لجهة تحقيق العدالة الاجتماعية، بمعنى تداول السلطة وتغيير الحكومات والمسؤولين والموظفين الكبار، وعبر الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية وفي كل المجالات، وأيضاً تأمين مشاركة الشعب في السلطة عبر تمثيل مختلف الشرائح الاجتماعية، وهذا أمر مهم نهمله أحياناً، مثلاً الدستور اللبناني ينص على المشاركة، ويشير إلى أن المشاركة يجب أن تكون لجميع الطوائف بنسب معينة وقد حدد المناصفة بين المسلمين والمسيحيين دون النظر إلى عدد المسيحيين أو عدد المسلمين لأن

الذي يستمر في دعم شرائح المجتمع اللبناني. بالإضافة إلى الدور الذي تقوم به الكويت هناك الدور الأهم الذي نستفيد منه عبر الكويت هو في الأمة العربية، وموضوع القمة الاقتصادية التي انعقدت في الكويت كانت مناسبة لحل الأزمات المصاحبة والجمع الذي دأب عليه أمير الكويت الذي نتمنى له طول العمر والصحة، والثاني افتتاح الصندوق العربي للاستثمار الذي قدره بمللياري دولار وكانت له اول مساهمة بنصف مليار دولار هذا دليل حسن وشعور مطلوب من جميع الزعماء العرب لمعالجة الشأن العربي والمواطن العربي.

لحل الأمور العالقة بين الكويت والعراق

نحن بمناسبة تحرير الكويت وبمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الكويت وخمس سنوات لتسلم الأمير مقاليد الحكم في الكويت نتمنى لكم كل الخير ونتمنى أن تحل كل الأمور العالقة بينكم وبين الدولة العراقية الشقيقة، وأن تعود الحالة إلى طبيعتها وهي عادت بالفعل ولكن نتمنى لها المزيد من التطور في العلاقات الجيدة والطيبة.  
سئل: بالنسبة للوضع العربي

# Q7

التقدم عبر التكنولوجيا Audi

## Audi Q7

### عرض مميز احتفالاً بشهر فبراير

احتفالاً بمرور 50 سنة على الاستقلال و 20 سنة على التحرير تقدم Audi الكويت عروض مميزة وأسعار جديدة خلال شهر فبراير فقط.

احصل على خصم 2,000 د.ك. على جميع موديلات Audi Q7 سنة 2011. السيارات محملة بالكامل وتشمل المواصفات التالية:

- باب خلفي كهربائي
- ستائر خلفية وجانبية
- سنسر أمامي وخلفي
- كاميرا خلفية
- تجهيز Bluetooth و iPod
- نظام ربط موسيقي MMI
- مقاعد جلد طبيعي لـ 7 أشخاص
- شاشة Navigation \*
- سقف Panorama
- مصابيح LED أمامية وخلفية

**Audi Q7**  
السعر ابتداءً من **16,995** د.ك.

**5 سنوات خدمة صيانة - 3 سنوات كفاءة - خدمة المساعدة على الطرق 3 سنوات**

شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات

181118 - www.faa.com.kw